بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **شركة سعودية تجبر على الاعتذار عن نشرها آية قرآنية**
- **مصر وتركيا في ليبيا: صراع في العلن وتنسيق محكم مع أمريكا في الخفاء**
- **دون انتقادات: مساجد عثمانية حولتها بلغاريا وغيرها إلى كنائس**

التفاصيل:

شركة سعودية تجبر على الاعتذار عن نشرها آية قرآنية

آر تي، ٢٠٢٠/٧/١٨ - اعتذرت شركة التوكيلات العالمية للسيارات السعودية UMA، عن نشرها على حسابها بـ"تويتر" لآية قرآنية مرفقة بصورة لمسجد السلطان أحمد في مدينة إسطنبول التركية، وذلك بعد تعرضها لانتقادات.

وشاركت الشركة عبر حسابها، صورة لمسجد السلطان أحمد في تركيا مع الآية القرآنية: ﴿**الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا**﴾، لكنها سارعت لمسح التغريدة بعد تعرضها لهجوم شديد من أذناب المخابرات السعودية، وكأن صورة المسجد في تركيا أصبحت جريمة في السعودية بسبب الخلافات بين ملكها ورئيس تركيا أردوغان خاصة بعد عملية الإعدام البشع الذي نفذته السعودية بحق الصحفي جمال خاشقجي في قنصليتها في إسطنبول، ونشرت تغريدة أخرى تقول: "تود التوكيلات العالمية للسيارات أن تعتذر عن منشورها غير المقصود اليوم".

حري بالمسلم أن يتساءل: ألهذه الدرجة بلغت تفاهة حكام آل سعود وأتباعهم؟! أفكل ما يرتبط بأردوغان صار عيباً ولو كان مسجداً، مع أن هذا المسجد قد وجد قبل مجيء أردوغان للسلطة بكثير؟! ليكون الجواب بأن عصر الرويبضات قد بلغ درجة من الهبوط لا ينفع معه إلا الخلع من جذوره.

مصر وتركيا في ليبيا: صراع في العلن وتنسيق محكم مع أمريكا في الخفاء

رويترز ٢٠٢٠/٧/١٧ - ندد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يوم الجمعة بموقف مصر والإمارات لدعمهما قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بعد أن التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع شيوخ قبائل ليبيين دعوا القاهرة للتدخل في الحرب الأهلية في بلادهم.

وتقدم تركيا دعما عسكريا لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا في طرابلس في الصراع الليبي بتنسيق مع أمريكا تمهيداً لاحتواء الفصائل المنضوية تحت لوائها، بينما تدعم مصر والإمارات وروسيا خصومها في إدارة منافسة مقرها شرق البلاد كذلك بالتنسيق مع أمريكا. ويعلم الجميع بأن الحكومة المصرية لا يمكنها القيام بخطوة واحدة في سياستها الخارجية عموماً وفي الاتجاه الليبي خصوصاً إلا بالتنسيق مع أمريكا، وذلك لدعم عميل أمريكا حفتر.

وتحاول أمريكا تكرار التجربة الروسية التركية في سوريا ونقلها إلى ليبيا، فإن أمريكا تأمل بأن وضعها لأردوغان في صف حكومة السراج المدعومة من دول أوروبية منافسة لأمريكا سيؤدي في نهاية المطاف إلى إضعافها وتفكيك فصائل مسلحة عنها كما حصل في سوريا.

وأثناء كل ذلك تطلب أمريكا من مصر وتركيا إظهار أدوار متضادة في ليبيا، وكأن ليبيا ساحة صراع بينهما فيما هما في الواقع مدفوعتان ومعهما روسيا بضوء أخضر أو تعليمات من أمريكا، كل ذلك لضمان مصالحها التي يجري الحفاظ عليها بأيدي مصر وتركيا خصوصاً.

دون انتقادات: مساجد عثمانية حولتها بلغاريا وغيرها إلى كنائس

الأناضول التركية، ٢٠٢٠/٧/١٨ - عبر رحلة تجوال استمرت ١٠ سنوات، رصد المهندس المعماري التركي محمد أمين يلماز، قيام العديد من بلدان البلقان التي كانت تستظل بالخلافة العثمانية، بتحويل ما يزيد عن ٣٠٠ معلم أثري عثماني، معظمها جوامع ومساجد، بالإضافة لتكايا وأضرحة، إلى كنائس.

تفاصيل تلك الرحلة نقلها يلماز إلى مراسل الأناضول، وكان أبرزها رصد وتحديد الجوامع والمساجد والتكايا والأضرحة التي تم تحويلها إلى كنائس، والمآذن التي تحولت إلى أبراج لأجراس الكنائس.

انطلق يلماز برحلته في البداية من منطقة البلقان، ثم قام بتوسيع دائرة بحثه في ضوء المعلومات التي حصل عليها. وأوضح يلماز: "في البداية ركزتُ على المجر وبلغاريا واليونان؛ لأن أكثر الأبنية التي تم تحويلها إلى كنائس موجودة في هذه البلدان الثلاثة". لكن ذلك ما تم هو الآخر في بلدان أخرى مثل أوكرانيا، وشبه جزيرة القرم، وجورجيا، وأرمينيا، والبوسنة والهرسك، وقبرص الرومية، وكرواتيا، وكوسوفو، ومقدونيا، ومولدوفا، ورومانيا، وصربيا...

ووفق المتحدث، فإنه "في بلغاريا تم تحويل ١١٧ جامعاً بالإضافة لـ٧ تكايا وأضرحة ومدرسة واحدة إلى كنائس، كما تم تحويل ثلاثة أبراج ساعة إلى أبراج لأجراس الكنائس، وفي كرواتيا تم تحويل ٨ جوامع إلى كنائس، وفي القرم تم تحويل ٦ جوامع وضريح إلى كنائس".

لكن الدول الأوروبية تضج حين تقضي محكمة تركية بإعادة آيا صوفيا مسجداً كما كان لمدة خمسة قرون قبل أن يحوله الهالك مصطفى كمال إلى متحف سنة ١٩٣٤م بعد هدمه للخلافة، واستمر المسلمون بعد ذلك يحاولون إعادته مسجداً، ليس منةً من أردوغان، بل بجهود مسلمين مخلصين ناضلوا طويلاً في المحاكم التركية بما في ذلك جمعهم لوثائق قاطعة تؤكد شراء القائد محمد الفاتح لآيا صوفيا من الرهبان النصارى الذين باعوه دونما إجبار أو إكراه، وهم كذلك، فالأرثوذكس خصوصاً يبيعون اليوم أراضي يمتلكونها في قلب القدس لليهود دون أن يقف في وجههم سلطة أو أولي قربى.